

من ذوات الدم الحار (أي التي لا تتغير حرارة جسمها إلا في حالة المرض مثل الانسان) ، وتحتفظ بحرارة الجسم عن طريق طبقة سميكة من الدهن ، وهذا الدهن له قيمة تجارية كبيرة . وخروج الحيتان إلى السطح للتنفس سببه أنها ليست لها خياشيم لأنها من الثدييات ، ولهذا تحدث تلك النافورة من الماء التي يمكن رؤيتها من على بُعد .

وتحصل الحيتان على طعامها من الأسماك باستعمال الصدى لتحديد الموقع ، إذ تُحدث أصواتا مختلفة لاكتشاف أماكن الطعام ، كما تستخدم ما يشبه الصفير للاتصال فيما بينها .

وتصاد الحيتان لفائدتها التجارية بسبب ما تحتوي عليه من لحم وزيت وما تفرزه من عنبر .

الحيتان في عُمان

وقد وصلت أعداد كبيرة من صائدي الحيتان الأمريكيين ، على وجه الخصوص في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، لصيد حيتان العنبر في كل من خليج عدن وبحر العرب ورأس فرطاق ورأس مرباط وجزر كوريا موريا ، باعتبارها أفضل المناطق لذلك .

وما يزال بحر عُمان يزخر بالحيتان حتى يومنا هذا ، لكن لما كانت الحيتان في أنحاء العالم على وشك الانقراض بسبب استنزافها في الصيد لأغراض تجارية ، فقد أنشئت اللجنة العالمية للحيتان عام ١٩٤٦ وانضمت إليها عُمان عام ١٩٨٠ ، وذلك من أجل تنظيم عملية صيد الحيتان ورعاية أكثر الحيوانات المائية تعرضا لخطر الانقراض .

وقد اتخذت هذه اللجنة العالمية قرارا في عام ١٩٧٩ بإعلان منطقة المحيط الهندي والبحار المجاورة لها إلى الشمال مناطق يُمنع فيها صيد الحيتان لمدة عشر سنوات أي حتى عام ١٩٨٨ .